مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الجمعة 2015-07-24 العدد: 994

"أربع ضحايا على الأقل معظمهم أطفال يقضون إثر قصف الجيش النظامي لمخيم درعا"

- تنظيم داعش يطلق سراح شابين من مخيم اليرموك بعد اختطافهما لعدة ساعات
- الجيش النظامي يغلق بلدة قدسيا بريف دمشق.
- قصف بالبراميل المتفجرة يستهدف محيط مخيم خان الشيح.
- أنباء عن زج جيش التحرير الفلسطيني في معارك الزبداني بريف دمشق.
- ناشطون يطالبون الرئاسة والحكومة التركية ومنظمة التحرير وحماس والهيئة العامة للاجئين بالعمل على إنهاء معاناة فلسطينيي سورية النازحين إلى تركيا.
- إنقاذ (370) مهاجراً من اللاجئين الفلسطينيين والسوريين قرابة إيطاليا.
- تبرعات أمريكية للأونروا لصالح اللاجئين الفلسطينيين السوريين.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

تعرض مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين، مساء الأمس، لقصف عنيف أدى إلى وقوع أربع ضحايا على الأقل معظمهم أطفال بالإضافة إلى عدد من الجرحى ودمار كبير في الممتلكات.

وبحسب ناشطين فإن الضحايا الذين تم التعرف عليهم هم:

سماهر نورس مهاوش، والطفل حمزة خالد المصري، والطفلة آية خالد المصري، والطفلة أسماء محمد الزلفي، فيما لم يتسن للمجموعة معرفة الحصيلة النهائية للضحايا بسبب توتر الأوضاع في المخيم.

استهداف الأطفال في مخيم درعا

وفي سياق آخر أفاد مراسلنا في مخيم اليرموك بدمشق أن تنظيم الدولة– داعش أطلق سراح الشابين الفلسطينيين "مصطفى عمر الباش" و"لؤي بسام الباش "بعد اختطافهما منتصف الليلة الماضية في مخيم اليرموك.

حيث تم التحقيق معهما في أحد مقرات التنظيم بمنطقة الحجر الأسود، ثم تم تسليمهما إلى مركز الشكاوي في مخيم اليرموك، وأطلق المكتب سراحهما، وغادرا مخيم اليرموك باتجاه منطقة يلدا.

يشار أن تنظيم الدولة – داعش كان قد أعلن انسحابه في وقت سابق من مقراته في مخيم اليرموك، إلا أن عناصره لايزالون متواجدين في شوارع اليرموك، حيث يفرضون أجندات تنظيمهم على أبناء المخيم.

وبالانتقال إلى ريف دمشق، حيث أغلقت قوات الجيش والأمن السوري جميع مداخل ومخارج مدينتي قدسيا والهامة بريف دمشق ودون استثناء للمشاة والسيارات، وقالت مصادر إعلامية مقربة من النظام، أن الإغلاق سيستمر حتى إطلاق سراح أحد عناصر الجيش النظامي الذي تم اختطافه أول أمس من قبل مجموعات من المعارضة المسلحة في قدسيا.

مما سينعكس سلباً على آلاف اللاجئين الفلسطينيين المهجرين من مخيماتهم، حيث تستقبل بلدة قدسيا نحو ستة آلاف عائلة فلسطينية نزحت من مخيم اليرموك والمخيمات الأخرى، ويعاني الأهالي في تلك المنطقة من توتر الأوضاع الأمنية المستمرة إضافة إلى الأوضاع والظروف المعيشية القاسية التي يعيشونها والمتمثلة بغلاء الأسعار وانتشار البطالة بينهم، وكذلك بسبب عدم وجود دخل مادي لأغلب هذه العائلات التي اضطرت لاستئجار بيوت بأسعار مرتفعة ما سبب لهم أزمة اقتصادية ومادية فوق نكبتهم وفقدانهم لبيوتهم وممتلكاتهم في المخيمات الفلسطينية.

بلدة قدسيا

إلى ذلك تعرضت المزارع المحيطة بمخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق للقصف بثلاثة براميل متفجرة على الأقل، مما أسفر عن انتشار حالة من التوتر والقلق في صفوف أهالي المخيم خوفاً من امتداد القصف إلى مخيمهم.

يأتي ذلك في ظل استمرار الجيش النظامي بإغلاق جميع الطرقات الرئيسية التي تصل بين المخيم ومركز العاصمة دمشق، مما يجبر الأهالي على سلوك طريق (زاكية – خان الشيح) وهو الطريق الفرعي الوحيد الذي يسلكه الأهالي بالرغم مما قد يتعرضون له من مخاطر القصف والاستهداف المتكرر أثناء مرورهم منه.

وفي موضوع مختلف تناقلت صفحات مقربة من الجيش السوري النظامي على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً لما وصفته بمشاركة عناصر جيش التحرير الفلسطيني بالقتال إلى جانب قوات الجيش النظامي السوري في معاركها ضد المعارضة السورية المسلحة في بلدة الزبداني بريف دمشق، فيما لم يتسن لمجموعة العمل التأكد من صحة الصور من مصدر آخر.

من جانبهم أكد ناشطون لمجموعة العمل أن المئات من عناصر جيش التحرير الفلسطيني أجبروا خلال السنوات الأخيرة على القتال إلى جانب الجيش السوري النظامي في العديد من المناطق معظمها في ريف دمشق.

الجدير بالذكر أن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية كانت قد وثقت (140) ضحية من عناصر جيش التحرير قضوا إثر المعارك في سورية.

تركيا

أصدرت مجموعة من الناشطين الحقوقيين تحت اسم فريق "توثيق انتهاكات بحق الفلسطينيين حول العالم" بياناً صحفياً طالب فيه العديد من الجهات الرسمية والحقوقية التركية والفلسطينية العمل على إنهاء معاناة الفلسطينيين النازحين إلى تركيا.

حيث طالب البيان الرئاسة والحكومة التركية "بالعمل على تنظيم دخول ووصول اللاجئين الفلسطينيين الهاربين من جحيم الحرب السورية إلى الأراضي التركية سواء من سورية أو من جميع الدول الأخرى عبر تأشيرات دخول رسمية لحمايتهم دون مخاطر الهرب عبر الحدود، كما وطالب البيان "بمحاسبة مطلقي النار عند الحدود".

كما طالب البيان "جميع المنظمات الحقوقية التركية والسورية والفلسطينية والدولية بالضغط لوقف انتهاك حقوق اللاجئين عموماً واللاجئين الفلسطينيين المهجرين من سورية إلى تركيا على وجه الخصوص من قبل حرس الحدود التركي والجيش، والضغط على السلطات التركية للسماح بإدخالهم بأمان إلى الأراضي التركية".

كما توجه البيان إلى منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية متمثلة بسفارتها في أنقرة، مطالباً إياها "بتحمل مسؤوليتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين الهاربين من الحرب السورية، عبر منحهم جوازات السفر الرسمية لتسهيل وتنظيم دخولهم، بالإضافة للضغط على السلطات التركية بهذا الخصوص، وذلك بهدف تحسين التعامل القانوني مع اللاجئين الفلسطينيين المهجرين من سورية".

إلى ذلك طالب البيان من حركة حماس "العمل على تحسين الوضع القانوني للفلسطينيين المهجرين من سوريا، سواء الوافدين لتركيا أو المتواجدين في أي دولة ويحاولون الحصول على تأشيرة لدخول أنقرة، عبر الضغط على هذا الملف بقوة، بغية حماية فلسطينيي سورية من الموت المتواصل أثناء هروبه من الحرب والصراع بحثا عن الحياة الكريمة ".

فيما طالب أيضاً "الهيئة العامة للاجئين في الحكومة السورية المؤقتة بالضغط على الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة بهدف تحسين الأوضاع القانونية لفلسطينيي سورية داخل تركيا، وبالعمل لتسهيل حصول فلسطينيي سوريا على تأشيرات للدخول إلى تركيا كما أخوتهم السوريين تماماً".

فيما حمّل الناشطون في بيانهم جميع الأطراف والجهات المذكورة سابقاً المسؤولية الكاملة عن تبعات عدم تحركها العاجل تجاه اللاجئين الفلسطينيين المهجرين من سوريا، لما سينجم عن ذلك من كوارث تضاف للكوارث السابقة التي ألمت بهؤلاء اللاجئين.

الجدير بالذكر أن البيان تضمن أيضاً مجموعة من الانتهاكات التي قام الناشطون بتوثيقها والتي ارتكبتها السلطات التركية بحق لاجئين فلسطينيين وسوريين بحسب البيان.

البيان الصادر عن فريق "توثيق انتهاكات بحق الفلسطينيين حول العالم"

الأونروا

تبرعت حكومة الولايات المتحدة الأمريكية بمبلغ 13 مليون دولار لصالح استجابة الأونروا للأزمة السورية، حيث سيخصص وفق الأونروا مبلغ 9,1 مليون دولار من هذا التبرع الجديد لدعم عمليات الوكالة الإنسانية داخل سورية، ومبلغ 3,9 مليون دولار من هذا التبرع لدعم الاحتياجات الإنسانية لفلسطيني سوريا المهجرين إلى لبنان والأردن، وكانت الكويت قد تبرعت خلال الشهر الجاري بـ 15 مليون دولار للوكالة من أجل العمل الذي تقدمه للاجئين الفلسطينيين.

وتعتبر المعونات المالية والإنسانية المقدمة من الأونروا هي مصدر الدخل الوحيد لآلاف اللاجئين الفلسطينيين السوريين، إلا أن الوكالة قطعت الجزء الأكبر من مساعداتها المالية المقدمة للاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان، والذي أدخلهم في معاناة معيشية قاسية علاوة على الملاحقات الأمنية من أجل تجديد الإقامات، ومنعهم من العمل.

إيطاليا

أنقذت إحدى البوارج الإيرلندية يوم أمس (370) مهاجراً من اللاجئين الفلسطينيين والسوريين وجنسيات أخرى، كانوا على متن أحد "قوارب الموت "المتجهة من ليبيا إلى إيطاليا، ومن بين اللاجئين (75) امرأة و(15) طفل بالإضافة إلى ولادة إحدى النساء على متن البارجة الإيرلندية، وتم إنزالهم في ميناء Palermo الإيطالي.

يشار إلى استمرار تدفق اللاجئين الفلسطينيين من مصر وليبيا وتركيا باتجاه الدول الأوروبية، على الرغم من مخاطر طرق الوصول إلى أوروبا على حياتهم، والتي أودت بحياة المئات من اللاجئين الفلسطينيين والسوريين، إلا أن ذلك له مبرراته بحسب أحد الناشطين، والذي أحال ذلك إلى سوء الأوضاع الأمنية والمعيشية التي يعيشها آلاف اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، من قتل وتدمير واعتقال، بالإضافة إلى انتهاكات عديدة ومتكررة تقوم بها دول الجوار السوري بحق اللاجئين الفلسطينيين السوريين النازحين إليها.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى 23 تموز – يوليو / 2015

- (80) ألف لاجئ فلسطيني سوري فروا من سورية إلى خارجها منهم (15,500) لاجئاً في الأردن و(45,000) لاجئاً في لبنان، (6000) لاجئاً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.

- أكثر من (36) ألف لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (751) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (821) يوماً، والماء لـ (311) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (177) ضحية.
- مخيم الحسينية: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (632) يوماً على التوالي.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (613) يوماً على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (815) أيام بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (458) أيام لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).